

بحار الأنوار

[8] له به علم، ولكن ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أخبركم بما سألتهموني عنه، فأرسل إليه فدعاه فلما أتاه قال له: يا أبا الحسن إن معشر اليهود سألونني عن أشياء لم اجبهم فيها بشئ، وقد ضمنوا لي إن أخبرتهم أن يؤمنوا بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم. فقال لهم علي (عليه السلام): يا معشر اليهود أعرضوا علي مسائلكم. فقالوا له متل ما قالوا لعمر. فقال لهم علي (عليه السلام): أتريدون أن تسألوا عن شئ سوى هذا؟ قالوا: لا يا أبا شير وشبير. فقال لهم علي (عليه السلام): أما أقفال السماوات: فاشرك بالله. ومفاتيحها: قول لا إله إلا الله. وأما القبر الذي سار بصاحبه: فالحوت سار بيونس في بطنه البحار السبعة. وأما الذي أنذر قومه ليس من الجن ولا من الانس: فتلك نملة سليمان بن داود عليهما السلام. وأما الموضع الذي طلعت فيه الشمس فلم تعد إليه: فذاك البحر الذي أنجى الله عز وجل فيه موسى (عليه السلام) وغرق فيه فرعون وأصحابه. وأما الخمسة الذين لم يخلقوا في الارحام: فآدم وحواء وعصا موسى وناقة صالح وكبش إبراهيم (عليه السلام). وأما الواحد: فالواحد لا شريك له. وأما الاثنان: فآدم وحواء. وأما الثلاثة: فجبرئيل وميكائيل وإسرافيل. وأما الاربعة: فالتوراة والانجيل والزبور والفرقان. وأما الخمس فخمس صلوات مفروضة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم. وأما الستة: فقول الله عز وجل: " ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة أيام ". وأما السبعة: فقول الله عز وجل: " وبنينا فوقكم سبعة شدادا ". وأما الثمانية: فقول الله عز وجل: " ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية ".
